استشهاد ٧ من المستشارين العسكريين في الحرس الثوري.. وإزالة الأنقاض بإشراف وزير الداخلية ومحافظ دمشق

عدوان إسرائيلي يستهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق ويؤدي إلى تدميره بالكامل

الوطن - وكالات

استشهد وأصيب عدد من الأشخاص جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق، من بينهم حسبما ذكر الحرس الثوري الإيراني الجنرالين المستشارين محمد رضا زاهدي ومحمد هادي حاج رحيمي وخمسة من رفاقهم.

وكالة «تسنيم» الإيرانية نقلت عن العلاقات العامة في الحرس الثوري قولها في بيان: «عقب هزائم الكيان الصهيوني الوحشي التي لا يمكن ترميمها أمام المقاومة الفلسطينية وصمود سكان غزة والهزيمة أمام الإرادة الفولاذية لمقاتلي جبهة المقاومة الإسلامية في المنطقة، ارتكبت طائرات هذا الكيان المزيف، قبل عدة ساعات (أمس) جريمة جديدة وشنت هجوماً صاروخياً على مبنى قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، وعلى إثر هذه الجريمة استشهد الجنرالان القائدان والمستشاران العسكريان الإيرانيان في سورية محمد رضا زاهدي والعميد محمد هادي حاج رحيمي و٥ من رافاقهم الضباط».

وأوضح البيان أن الشهداء الخمسة هم: حسين أمان اللهي، وسيد مهدي جلالتي، ومحسن صداقت، وعلي آغا بابائي، وسيد علي صالحي روزبهاني.

وفي وقت سابق من يوم أمس قال مصدر عسكري في تصريح لـ«سانا»: نحو الساعة ٠٠: ١٧ مساء (أمس) شن العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها.

وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى تدمير البناء بكامله واستشهاد وإصابة كل من بداخله، ويجري العمل على انتشال جثامين الشهداء وإسعاف الجرحى وإزالة الأنقاض.

موقع قناة «روسيا اليوم» نقل عن مصادر إيرانية بأن العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، أسفر عن استشهاد جنرال في «الحرس الثوري الإيراني» يشغل منصب القائد الأعلى لفيلق القدس في سورية ولبنان.

وقالت «روسيا اليوم»: «الجنرال الإيراني محمد رضا زاهدي هو القائد الأعلى لفيلق القدس في سورية ولبنان.

ويعرف أيضاً باسم «حسن مهدوي»، هو قائد «قوات ٢٠٠٠» التابعة لـ«مكتب مساعدات لبنان في دمشق».

من جهتها نقلت قناة «العالم» عن مصادر أن السفير الإيراني وعائلته بصحة جيدة، مشيرة إلى أن الأنباء تؤكد سقوط ٦ شهداء جراء هذا العدوان.

ونقلت القناة عن السفير الإيراني حسين أكبري أن عدد شهداء الاعتداء يبلغ ٥ إلى ٧ أشخاص، فيما جرح اثنان من حماية السفارة، وقال: «لم يتم بعد استكمال عملية إزالة الأنقاض ولا نستطيع أن نشير إلى عدد أو أسماء دقيقة للشهداء والجرحى».

وحسب وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، قال أكبري: «علينا أن ننتظر حتى انتهاء عملية إزالة الأنقاض للحصول على الإحصائيات الدقيقة»، مؤكداً أن الكيان الصهيوني ارتكب جريمة أخرى من خلال استهداف مبنى منزل السفير المكون من طابقين ومبنى القنصلية الإيرانية تحت المبنى بطائرة «إف ٣٥» أطلقت من الجولان السوري المحتل ستة صواريخ.

وأضاف: «كنت في مكان عملي في السفارة ورأيت من غرفتي أن المبنى تضرر»، مؤكداً أن «العدو الإسرائيلي سيلقى رداً صارماً على جريمته المخالفة للقوانين الدولية».

في غضون ذلك حضر وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون، ومحافظ دمشق محمد طارق كريشاتي وعدد كبير من مسؤولي المحافظة إلى موقع الاستهداف للإشراف على أعمال رفع الأنقاض وعمليات الإسعاف.

زار مقر السفارة الإيرانية بدمشق في أعقاب العدوان الإسرائيلي وتحدث مع عبد اللهيان

المقداد: الكيان رمز للإرهاب وعدوانه هستيريا جراء إخفاقه في حربه على الشعب الفلسطيني

الوطن- وكالات

أدان وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال زيارته مع وفد من وزارة الخارجية مقر سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق للاطمئنان على سلامة العاملين فيها في أعقاب العدوان الإسرائيلي الإرهابي الغاشم الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق، وأكد عقب لقاء السفير حسين أكبري، وقوف سورية إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأن البلدين لا ينسيان أعداءهما، ويوم انتصار الشعب الفلسطيني قادم بسبب تضحيات أهلنا في فلسطين.

وأجرى المقداد خلال الزيارة اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عبر فيه عن إدانة سورية القوية لهذا العدوان الفاشي الذي تعرض له المبنى الدبلوماسي، وعن وقوف الجمهورية العربية السورية إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية إزاء ما تتعرض له من اعتداءات تعبّر عن حالة الهستيريا التي يمر بها الكيان الصهيوني جراء إخفاقه الذريع في حربه على الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكداً أن الهمجية الإسرائيلية باتت لا تميز حتى الأعيان المدنية أو الدبلوماسية المحمية بموجب القانون الدولي.

من جانبه عبر عبد اللهيان عن شكره وتقديره للمقداد على مبادرته السريعة في الوقوف إلى جانب إخوته في السفارة الإيرانية بدمشق والتي تمثل رسالة دعم قوية وتؤكد مرة أخرى وقوف سورية وإيران معاً في وجه الهمجية الإسرائيلية التي تجاوزت كل الحدود.

وفي تصريح للصحفيين بختام الزيارة، أكد المقداد أن كيان الاحتلال الإسرائيلي لن يستطيع التأثير على العلاقات التي تربط بين إيران وسورية، معرباً عن إدانته للاعتداء الإسرائيلي الإرهابي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية.

وقال المقداد: نحن في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لنؤكد مرةً أخرى أن إسرائيل لا يمكنها أن تؤثر على العلاقة التي تربط بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف المقداد: «قلنا منذ وقت طويل أن إسرائيل الكيان العنصري هي رمز للإرهاب في هذا العالم، والمجازر التي يرتكبها الصهاينة وخاصة في قطاع غزة تدل على أنهم ليسوا ببشر، وتدل على أنهم يحاربون الإنسان أينما كان، وهذا الأمر ينعكس أيضاً على من يدعم إسرائيل وخاصة في الولايات المتحدة الأميركية».

وأوضح المقداد أن الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق عمل إرهابي شنيع أدى إلى استشهاد عدد من الأبرياء، مبيناً أن استهداف السفارات في القانون الدولي ممنوع، ونحن ندين بقوة هذا العمل الإجرامي الذي قام به العدو الصهيوني.

وختم المقداد: «نؤكد أن سورية والجمهورية الإسلامية لا ينسون أعداءهم ويوم انتصار الشعب الفلسطيني قادم بسبب تضحيات أهلنا في فلسطين».

من جهته أكد سفير إيران في دمشق حسين أكبري أن الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية يعكس حقيقة الكيان الصهيوني الذي لا يعترف بأي قوانين دولية ويقوم بكل شيء مناف للإنسانية لتحقيق ما يريد.

وشدد أكبري على استمرار وقوف إيران إلى جانب الشعوب المقاومة، وعدم خشيتها من جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني الغاصب، مشيراً إلى أن هناك مسؤوليةً على المؤسسات والمنظمات الدولية لوقف الجرائم الصهيونية التي تنتهك القانون الدولي.

وفي السياق أكد سفير سورية في طهران شفيق ديوب أن هذه الاعتداءات يمكن أن تؤدي إلى توسيع رقعة الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، حسب ما ذكرت قناة «العالم».

وأكد أن العدوان هو انتهاك للقانون الدولي واتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وهو انتهاك في الوقت نفسه للسيادة السورية والسيادة الإيرانية وعدوان مباشر عليهما، ومن حق إيران وسورية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة المنصوص عليها في المواثيق الدولية والقانون الدولي لمواجهة مثل هذه الاعتداءات.

وحذر من عواقب وخيمة على المنطقة لهذه الاعتداءات الإجرامية للكيان الصهيوني معتبراً أنها قد تقوض الجهود التي تبذل لمنع توسع رقعة الحرب في المنطقة، ومعتبراً أن هذا الجنون الإسرائيلي قد يفجر المنطقة برمتها، وقد تكون عواقبها وخيمة على المنطقة كلها.

إدانات روسية وإماراتية وعُمانية والأمم المتحدة قلقة والخارجية الأميركية رفضت التعليق

طهران: سنتخذ القرار حول طبيعة رد الفعل ومعاقبة المعتدي

أكدت طهران عقب العدوان الذي شنه الكيان الصهيوني على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، أنها تحتفظ بحقها في اتخاذ الإجراءات المضادة، وستتخذ القرار حول طبيعة رد الفعل ومعاقبة المعتدي، في حين أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء العدوان، وذلك مع إعلان الخارجية الأميركية رفضها التعليق على العدوان.

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أدان بشدة الهجوم الذي شنه الكيان الصهيوني على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، حسب ما ذكرت وكالة «إرنا».

واعتبر كنعاني العدوان السافر انتهاكاً صارخاً للأنظمة الدولية، وخاصة اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١، وأضاف: «يجب إدانة هذا العمل بأشد العبارات من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة، ويجب اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المعتدي».

وأضاف: إن التحقيق جارٍ في أبعاد هذا الهجوم البغيض والمسؤولية عن نتائجه تقع على عاتق الكيان الصهيوني المعتدي.

وقال كنعاني: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع احتفاظها بحقها في اتخاذ الإجراءات المضادة، ستقرر طبيعة رد الفعل ومعاقبة المعتدي».

بدورها أعربت الأمم المتحدة، عن قلقها البالغ إزاء العدوان الإسرائيلي، وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك رداً على طلب من الصحفيين التعليق على تصرفات الجيش الإسرائيلي: «بالطبع، نحن قلقون للغاية بشأن هذه التقارير، لكننا سننتظر تلقي المزيد من المعلومات من أجل متابعة التطورات للتعبير عن رأينا إذا اتضح أنها صحيحة»، حسب ما ذكرت وكالة «تاس».

وأوردت الوكالة خبراً بأن وزارة الخارجية الأميركية لن تعلق على العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق.

وقال مدير المكتب الإعلامي في الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر: «لا أستطيع أن أعرف ما حدث قبل ساعة أو ساعتين من مغادرتي، نحن نتحدث مع الشركاء في المنطقة لجمع معلومات إضافية، لكن في الوقت الحالي ليس لدينا تأكيد حول الهدف أو الجهة المسؤولة».

بدورها أدانت الخارجية الروسية بشدة في بيان لها الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، كما أدانت الإمارات العربية المتحدة في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس استهداف البعثة الدبلوماسية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، حسب ما ذكرت وكالة «وام».

من جهتها اصدرت وزارة الخارجية في مسقط بياناً أعربت فيه عن إدانة سلطنة عُمان واستنكارها للقصف الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق، والذي يعد انتهاكاً لسيادة الجمهورية العربية السورية، ولكافة القوانين والحصانات الدبلوماسية الدولية الداعية لحماية وصون البعثات الدبلوماسية والقنصلية.

وأكدت الوزارة على ضرورة وقف التصعيد في المنطقة ورفض العدوان وسائر الأعمال التي تهدد الأمن والاستقرار، معربة عن التعازي لذوي الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

وكالات